

المملكة المغربية

الوكيل العام للملك
رئيس النيابة العامة



وزير العدل

الرئيس المنتدب للمجلس
الأعلى للسلطة القضائية

09 يونيو 2023

دورية مشتركة عدد: 2023/02

إلى السادة:

الرؤساء الأولين بمحاكم الاستئناف والوكلاء العامين للملك لديها؛
الرؤساء الأولين بمحاكم الاستئناف التجارية والوكلاء العامين للملك لديها؛
الرئيسين الأولين لمحكمتي الاستئناف الإداريتين؛
رؤساء المحاكم الابتدائية ووكلاء الملك لديها؛
رؤساء المحاكم التجارية ووكلاء الملك لديها؛
رؤساء المحاكم الإدارية.

الموضوع: حول استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

فلا يخفى عليكم الحرص المولوي الذي يوليه صاحب الجلالة نصره الله لرعاياه الأوفياء المقيمين بالخارج، والاهتمام الفائق الذي توليه جميع مكونات المجتمع لهذه الفئة من المواطنين، التي تحتاج بحكم المدة الزمنية القصيرة التي تقضيها بالتراب الوطني إلى عناية خاصة في تلبية احتياجاتها، وتقديم الخدمات اللازمة إليها بكل سرعة ونجاعة.

وتكريسا لهذه السياسة الوطنية، فإن قطاع العدالة بجميع مكوناته منخرط في تجسيدها. ولأجله فقد تقرر إحداث خلايا مركزية في كل من المجلس الأعلى للسلطة القضائية ووزارة العدل ورئاسة النيابة العامة، تتولى عملية استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج، لمعالجة طلباتهم ودراسة شكاياتهم وتظلماتهم المرتبطة بقطاع العدالة في مختلف ربوع بلدنا

العزیز، مع التنسيق المباشر معكم بالمحاكم لتجويد الخدمات وتيسيرها وحل مختلف الصعوبات.

وسعيا لتحسين ظروف الاستقبال، فإننا ندعوكم إلى إحداث خلايا جهوية على مستوى محاكم الاستئناف وخلايا محلية على مستوى المحاكم الابتدائية، تتألف في تركيبها من قضاة الحكم وقضاة النيابة العامة وموظفين، حيث تتولى استقبال أفراد الجالية المغربية المقيمين بالخارج ودراسة طلباتهم وتظلماتهم وإرشادهم، وتمكينهم من مختلف الخدمات المتصلة بعملكم بالسرعة والفعالية اللازمتين، والتنسيق مع الخلايا الجهوية والمركزية لتذليل الصعاب وحل المشاكل.

وللسهر على إنجاح هذه العملية ندعوكم إلى القيام بما يلي:

- موافاة الخلايا المركزية بلائحة أعضاء الخلية الجهوية والمحلية ورقم الهاتف والفاكس لتسهيل التنسيق معها؛

- توفير فضاءات لائقة مخصصة لاستقبال أفراد الجالية المغربية بالخارج في ظروف جيدة،

- وتمكين الخلايا المحدثة لهذا الغرض من الموارد البشرية والتقنية واللوجستيكية اللازمة بما يضمن حسن الاستقبال والأنصت والارشاد:

- حث الشرطة القضائية على إيلاء العناية اللازمة لشكايات أفراد الجالية، وتسريع البحث وإعادة المساطر المنجزة فيها إلى النيابة العامة في أقرب الآجال:

- السهر على تعجيل الإجراءات الخاصة بقضايا أفراد الجالية، والمساهمة بفعالية في تجهيز ملفات القضايا المتعلقة بهم والبت فيها في آجال معقولة وفق ما يقتضيه القانون؛

- إعداد إحصائيات حول أفراد الجالية الذين تم استقبالهم، والخدمات التي قدمت لهم وطبيعة تظلماتهم وذلك إلى غاية 15 شتنبر من هذه السنة، مع الحرص على موافاتنا قبل متم شهر أكتوبر بتقرير مشترك بين الرئاسة والنيابة العامة يبرز نتائج العملية نتائج العملية والظروف التي مرت فيها.

والسلام.

الوكيل العام للملك

رئيس النيابة العامة

م. الحسن الداكي

وزير العدل

عبد اللطيف وهبي

الرئيس المنتدب

للمجلس الأعلى للسلطة القضائية

محمد عبد النباوي